الكشف عن سبب إقالة الفريق أول خالد قرار الحربي وعلاقة ذلك بمحمد بن سلمان

كشفت مصادر سعودية مطلعة عن سبب إقالة مسئول أمني كبير في المملكة مؤخرا وعلاقة ذلك بمخاوف ولي العهد محمد بن سلمان على إقصائه من السلطة.

ويتعلق الأمر بمدير الأمن العام السابق في السعودية الفريق أول خالد قرار الحربي الذي تم إقالته الشهر الماضي بدعوى وجود شبهات قضايا فساد ضده.

وقال حساب "العهد الجديد" واسع الانتشار في المملكة إن إقالة الحربي لم يكن بسبب قضايا فساد كما روّج لذلك، بل السبب الرئيسي رسالة وصلته من سعد الجبري المسئول الاستخباري السابق المقيم في الخارج.

وذكر الحساب أن رسالة الجبري إلى الحربي "فُسّرت على أنها ترتيب ضد محمد بن سلمان، أما كيف كُشف أمر الرسالة؟ فهذه قصة أخرى نكشفها لاحقاً".

إقالة مدير الأمن العام الفريق أول خالد قرار الحربي لم يكن بسبب قضايا فساد كما روّج لذلك، بل السبب الرئيسي (رسالة وصلته من سعد الجبري)، فُسّرت على أنها ترتيب ضد محمد بن سلمان، أما كيف كُشف أمر الرسالة؟ فهذه قصة أخرى نكشفها لاحقاً.

والحربي، فريق أول ركن سعودي، شغل منصب مدير الأمن العام في السعودية منذ 27 ديسمبر 2018 وحتى إنهاء خدمته بإحالته إلى التقاعد مع إحالته إلى التحقيق بناءً على أمر ملكي صادر في 7 سبتمبر 2021.

وهو شغل سابقًا منصب قائد قوات الطوارئ الخاصة منذ 20 يوليو 2017 وحتى 1 يناير 2019.

وتم ربط قرار إقالة الحربي بالكشف عن قضية فساد كبيرة في المملكة بحسب ما روج الإعلام الرسمي التابع للنظام السعودي.

ففي حينه مر الملك سلمان بحسب وكالة الأنباء السعودية الرسمية "واس"، بأن "تنهى خدمة الفريق الأول خالد بن قرار بن غانم الحربي، مدير الأمن العام، بإحالته إلى التقاعد مع إحالته للتحقيق".

وجاء في القرار أن "تتولى هيئة الرقابة ومكافحة الفساد استكمال إجراءات التحقيق مع كل من له علاقة بذلك، واتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة بحقهم".

أمشر إلى أن أمره جاء "بناء على ما رفعته الجهة المعنية عن ارتكاب الحربي لتجاوزات ومخالفات عديدة بهدف الاستيلاء على المال العام والانتفاع الشخصي، وتوجه التهمة له بارتكاب عدد من الجرائم منها التزوير والرشوة واستغلال النفوذ بمشاركة ثمانية عشر شخصا من منسوبي القطاع العام والخاص".

وقبل الإعلان عن قرار الملك سلمان بن العزيز، أعلنت سلطات مكافحة الفساد في السعودية تفاصيل ضبطها قضايا تقدر قيمتها بمئات الملايين من العملة المحلية، تورط في بعضها عسكريين بينهم ضباط حاليين ومتقاعدين قالت السلطات إنهم تورطوا في قضايا فساد كبيرة.

وسبق ونشرت وكالة الأنباء السعودية، السيرة الذاتية للفريق أول خالد بن قرار الحربي، الذي صدر بحقه أمر الملك سلمان.

وأشارت الوكالة إلى أن الحربي من مواليد المدينة المنورة عام 1962، وبدأ خدمته العسكرية 1981.

ولفتت الوكالة إلى أن الحربي التحق بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض وتخرج منها عام 1402هـ (1981م)، برتبة ملازم حاملاً درجة البكالوريوس في العلوم الأمنية.

وقالت إنه تم تعينه في قوات الطوارئ الخاصة بمنطقة المدينة المنورة، وعمل في كل أقسام القوة، وتدرج فيها من قائد سرية وقائد كتيبة وقائداً لمركز التجنيد والتدريب ومديراً للعمليات.

وعين الحربي قائدا لقوة المدينة المنورة عام (2001م) وفي نهاية عام (2006)، حيث نقل للعمل في قيادة قوات الطوارئ الخاصة حيث عين مديراً للعمليات ومن ثم مساعداً، وفي عام (2010م) عين قائداً لقوات الطوارئ الخاصة.

وفي 2015 أصدر الملك سلمان أمرا بترقيته إلى رتبة فريق، وفي العالم التالي له صدر أمرا ملكيا آخر بترقيته إلى رتبة فريق أول، وفي 2017 شغل منصب قائد قوات الطوارئ الخاصة.

وشغل الحربي منصب قائد قوات أمن الحج للعام 2016، وعين قائدا لأمن العمرة والحج للعام 2017.

وفي ديسمبر/ كانون الأول 2018 أصدر الملك سلمان قرارا بتولي الحربي منصب مدير الأمن العام التابع لوزارة الداخلية السعودية، واستمر في منصبه حتى قرار إعفائه دون أن يتم الإعلان لاحقا عن أي جديد بشأن مصيره أو تقديمه للمحاكمة.